الأنباء
الخميس 10 يناير 2013

المقداد يستغرب رفض النظام التفاوض حول مصير الموالين له

الجيش الحر يقايض 48 أسيراً إيرانياً بـ 2130 معتقلاً لدى النظام السوري بينهم نساء وأطفال

مجموعة المعتقلات السوريات اللواتي افرج عنهن النظام مقابل الاسرى الايرانيين (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن التلفزيون الحكومي الايراني أمس ان مقاتلي الجيش السوري الحر المعارض أفرجوا عن 48 ايرانيا أسروهم في أغسطس الماضي قرب دمشق، من دون ان يوضح متى ولا في اي شروط تم الافراج عنهم.

وكانت منظمة غير حكومية تركية أعلنت لوكالة فرانس برس ان السلطات السورية قررت الافراج امس عن 2130 معتقلا مدنيا مقابل 48 مواطنا إيرانيا محتجزين لدى مقاتلي المعارضة السورية والذين اعترفت إيران بأن بعضهم من الحرس الثوري الإيراني.

وقال سيركان نرجس الناطق باسم مؤسسة الاغاثة الانسانية التركية الإسلامية في اتصال هاتفي ان «النظام السوري بدأ أمس الافراج عن 2130 معتقلا مدنيا في عدة مدن سورية مقابل اطلاق سراح 48 إيرانيا بين أيدي المعارضين».

وأكد انها «ثمرة مفاوضات أجرتها منظمتنا لأشهر في اطار نشاط ديبلوماسي أهلي».

وكان المتحدث باسم المجلس العسكري الثوري في دمشق وريفها احمد الخطيب أشار في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في بيروت في وقت سابق الى «ملامح صفقة تمت لاطلاق سراح 2135 معتقلا لدى النظام بينهم أسماء مهمة، مقابل الأسرى الايرانيين».

وأكد الخطيب «اكتمال المفاوضات من الناحية النظرية»، لكنه رفض تقديم اي تفاصيل اضافية «قبل اتمام الصفقة» التي جرت «برعاية قطرية وتدخل ايراني مع النظام».

وكان مقاتلون معارضون ينتمون الى «كتيبة البراء» التابعة للجيش السوري الحر، بثوا على الانترنت في 5 اغسطس الماضي شريطا مصورا أعلنوا فيه أسر 48 إيرانيا في دمشق قالوا ان من بينهم ضباطا في الحرس الثوري الإيراني.

ونفت إيران بداية ان يكون اي من المخطوفين منتميا الى الحرس، لتعود وتقول بعد ايام ان من بين الرهائن الذين كانوا في سورية لزيارة عتبات شيعية مقدسة، عسكريين «متقاعدين»، طالبة مساعدة الأمم المتحدة في اطلاقهم.

وأكد رئيس جمعية الإغاثة الإنسانية التركية بولند يلديرم ان عددا من المواطنين الأتراك كانوا من بين المعتقلين الذين أطلقت السلطات السورية سراحهم أمس.

وأضاف ان من بين المعتقلين الذين أطلق النظام السوري سراحهم مواطنين اتراكا من دون ان يفصح عن عددهم وكذلك من بينهم نساء وأطفال موضحا ان المفرج عنهم تم نقلهم بحافلات الى مناطق تحت سيطرة الجيش السوري الحر. وبحسب «يلديرم» فإن مسؤولا من جمعية الإغاثة الإنسانية التركية رافق الأسرى الإيرانيين الـ 48 الذين افرجوا عنهم الثوار السوريون خلال عملية تبادل الأسرى التي جرت في منطقة دوما بريف دمشق.

وأكد المسؤول الاغاثي التركي ان صفقة تبادل الأسرى جرت بوساطة تركية ـ قطرية مشتركة وبعد اشهر عدة من المساعي، مشيرا الى وساطات اجرتها الجمعية سابقا لإطلاق سراح عدد من المواطنين الاتراك الذين كانوا محتجزين لدى النظام السوري.

في المقابل أعرب المنسق السياسي والإعلامي للجيش السوري الحر لؤي المقداد أمس عن دهشته من موافقة نظام الرئيس السوري بشار الأسد على صفقة تبادل الأسرى بين النظام والجيش الحر، والتي تضمنت الإفراج عن المعتقلين الايرانيين في حين رفض سابقا التفاوض على جنوده المأسورين لدى الجيش الحر.

وأوضح المقداد ـ في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي إن إن» الأميركية أمس ـ أن النظام السوري لم يتفاوض بشأن المحتجزين لدى الجيش الحر من المقاتلين غير النظاميين التابعين له (الشبيحة)، وإنما كان كل همه الإفراج عن الإيرانيين لكون طهران أهم الداعمين له.

وأكد المقداد أن نظام بشار لا يعبأ بالسوريين أيا كان انتماؤهم، لافتا في الوقت ذاته إلى أن الجيش الحر كان مهتما بإتمام هذه الصفقة منذ البدء في التفاوض بشأنها في شهر ديسمبر الماضي لحرصه على المواطنين السوريين.

ونفى المقداد ما تردد عن أن المعتقلين الإيرانيين كانوا حجاجا، مؤكدا أنهم ينتمون لقوات الحرس الثوري الإيراني، وأن التصريحات التي خرجت بشأن كونهم متقاعدين لا أساس لها من الصحة، لاسيما أن أعمارهم كانت تتراوح بين 22 و28 عاما.

موسكو تدعو لأخذ مقترحات الرئيس السوري بالحسبان

الإبراهيمي يعرب عن خيبة أمله من خطاب الأسد الأخير.. ويصف خطته بـ «الطائفية»

عواصم ـ وكالات: أعرب المبعوث الأممي العربي المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي عن خيبة أمله إزاء التصريحات التي خرج بها الرئيس السوري بشار الأسد في خطابه الأخير.. معتبرا أن خطة السلام التي ينشدها الأسد باتت تتسم بالطائفية الشديدة عن ذي قبل.

واستنكر المبعوث الدولي خطاب الأسد وقال إن اقتراحه لإنهاء الأزمة لم يكن أفضل مما طرح من مبادرات سابقة فاشلة.

وقال الابراهيمي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «أخشى أن يكون ما طرح لا يعدو أن يكون تكرارا لمبادرات سابقة لم تنجح عمليا... في الواقع هذا أمر لا يختلف وربما يكون طائفيا أكثر وأحادي الجانب».

ومضى يقول «الزمن الذي تمنح فيه الاصلاحات من أعلى برحابة صدر قد ولى. الناس يريدون أن تكون لهم كلمة بشأن طريقة حكمهم ويريدون أن يتولوا أمر مستقبلهم بأنفسهم».

وأكد انه التقى الأسد قبل أسبوعين من هذا الخطاب، وأخبره الرئيس السوري بأنه كان يفكر في عمل مبادرة لحل الأزمة، بيد أن الإبراهيمي شدد له على حتمية أن يكون على يقين من أن هذه المرة ستكون مختلفة عما سبق وحدث في الماضي ولم يجد نفعا.

وأشار إلى أن الأسد حاول في وقت سابق من العام الماضي تعديل الوضع المتأزم على الأرض السورية غير أنه لم يفلح في ذلك، حيث قام بتغيير الدستور والبرلمان والحكومة ولم يؤت ذلك ثماره المرجوة.

ووصف الإبراهيمي خطة الأسد التي ينشدها من أجل إعادة الاستقرار والأمن في سورية بـ «الطائفية».. مشددا على الحاجة إلى إدارك أن الوضع أصبح يسير من سيئ إلى أسوأ على الأراضي السورية وبين السوريين أنفسهم.

وشدد على أن سكان المنطقة العربية دائما ما ينشدون التغيير الداخلي الحقيقي وليس التغيير الظاهري،م مضيفا أن مواطني المنطقة قاطبة ـ لاسيما سورية ـ يريدون التغيير بغية الاطمئنان على مستقبلهم.

واختتم الإبراهيمي حديثه بالقول «يجب على الأسد التجاوب مع طموحات شعبه بدلا من مقاومتها».

جاء ذلك في وقت اعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف امس ان الجولة الثانية من المشاورات الاميركية ـ الروسية حول سورية بحضور الابراهيمي ستعقد غدا في جنيف. وقال بوغدانوف لوكالة الانباء الروسية (انترفاكس) ان «الاجتماع الثلاثي بين بوغدانوف (ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية) وليام بيرنز والاخضر الابراهيمي مقرر في 11 الجاري في جنيف».

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان للوزارة دعوتها لأن يأخذ المجتمع الدولي بعين الاعتبار مقترحات الرئيس السوري بشار الأسد التي قدمها في خطابه الأحد الماضي خلال البحث عن حل للأزمة في سورية.

المجلس الوطني السوري يقترح على الائتلاف تشكيل حكومة مؤقتة «في الأراضي المحررة»

بيروت ـ أ.ف.ب: طرح المجلس الوطني السوري على الائتلاف المعارض بدء المرحلة الانتقالية في سورية عبر تشكيل حكومة مؤقتة تمارس مهامها «في الاراضي المحررة»، مشترطا تنحية الرئيس بشار الاسد ورموز نظامه، كما جاء في خطة حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها. وفيما سماها «خطة نقل السلطة وبدء المرحلة الانتقالية»، دعا المجلس الائتلاف الى تسمية «حكومة مؤقتة عند توافر الضمانات الدولية بالاعتراف بها وبعد توفير دعم لنشاطاتها»، على ان تمارس هذه الحكومة «مهامها في الاراضي المحررة». وتعني عبارة «الاراضي المحررة» المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون في سورية، ولاسيما في شمال البلاد وشرقها.

واقترح المجلس ان تضم هذه الحكومة «شخصيات ثورية ووطنية ملتزمة بأهداف الثورة السورية وفق المعايير الواردة في النظام الاساسي للائتلاف».

وستتولى الحكومة كامل السلطات التنفيذية، وتشرف على «اتفاق بين قادة الجيش الحر وهيئة الاركان المشتركة وضباط الجيش السوري ممن لم تتلطخ ايديهم بدماء السوريين، لتنظيم عمليات وقف اطلاق النار وسحب الجيش الى ثكناته، واستيعاب الثوار في الجيش والقوى الامنية، وضبط الامن وحفظ السلم الاهلي».

في المقابل، اشترط المجلس «تنحية بشار الاسد ورموز النظام رضوخا لمطالب الشعب السوري»، وهو ما تصر عليه المعارضة كشرط مسبق لأي حوار او تسوية.

ومن المقرر بحسب الخطة، ان يصدر الائتلاف مراسيم «اقالة حكومة النظام وحل مجلس الشعب والاجهزة الامنية باستثناء جهاز الشرطة»، واقالة «القيادات العليا للجيش وحل الفرقة الرابعة للجيش والحرس الجمهوري».

وتعد الفرقة الرابعة واحدة من الفرق الاكثر تجهيزا في الجيش السوري وتتولى مسؤولية حماية دمشق، ويتولى قيادتها العقيد ماهر الاسد شقيق الرئيس السوري.

وتشمل الخطة دعوة الائتلاف الى مؤتمر وطني عام بمشاركة «جميع القوى السياسية ومكونات الثورة والمجتمع دون استثناء خلال مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ اسقاط النظام».

وسيطلق المؤتمر عملية المحاسبة عن «جرائم المرحلة السابقة ويشكل هيئة للحقيقة والعدالة والمصالحة الوطنية»، على ان يلي عقده حل الائتلاف «وتشكيل الحكومة الانتقالية».

هيئة التنسيق المعارضة تطرح مبادرة من 5 بنود لا تتضمن تحديد مصير الأسد

دمشق ـ أ.ش.أ: أعلنت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي المعارضة في سورية مشروع رؤيتها للحل السياسي للأزمة في سورية الذي قدمته لوزارة الخارجية الروسية والمبعوث الدولي العربي المشترك الأخضر الإبراهيمي خلال زيارته الأخيرة إلى دمشق، ولم يتضمن الحديث عن مصير الرئيس بشار الأسد وهو ما يخالف المعارضة الخارجية التي تطالب بإسقاط النظام.

ووفقا لموقع «داماس بوست» السوري الالكتروني فإن رؤية هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي للحل السياسي في سورية تقوم على عدة مبادئ هي:

أولا: وقف العنف في جميع أراضي الجمهورية العربية السورية ومن قبل جميع الأطراف.

ثانيا: إطلاق سراح جميع الموقوفين على خلفية أحداث الثورة السورية وإصدار عفو شامل عن جميع المطلوبين من قبل النظام.

ثالثا: تأمين عودة كريمة ولائقة لجميع المهجرين السوريين.

رابعا: تأمين مساعدات إغاثية إنسانية كافية لجميع السوريين المحتاجين لها.

خامسا: التفاوض على حل سياسي يفضي في النهاية إلى نظام ديموقراطي تعددي يبدأ بالتوافق على ترتيبات المرحلة الانتقالية إلى هذا النظام المنشود.

العواصف الثلجية وقوات النظام تفتكان بالسوريين والجيش الحر يقتحم أسوار مطار تفتناز في إدلب

سوريون يفرون من منازلهم بعد استهداف القوات النظامية لحيهم بصاروخ (رويترز)

عواصم ـ وكالات: لم تشفع الأحوال الجوية بالغة السوء ولا العواصف الثلجية ودرجات الحرارة التي قاربت الصفر وهبطت الى ما دونه في معظم المناطق السورية لعشرات المدنيين الذين قتلوا وجرحوا بنيران القوات النظامية الموالية للرئيس بشار الأسد، رغم انها استطاعت منع طائراته من الإقلاع، فاستعاض عنها النظام براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة التي دكت الأحياء الجنوبية لدمشق وريفها واحياء حمص المحاصرة وادلب وحماة ودير الزور وباقي المدن الثائرة.

في المقابل، تواصلت الاشتباكات بين مقاتلي الجيش الحر وجيش النظام في اكثر من منطقة وكان مطار تفتناز العسكري بريف ادلب اهم هذه المناطق. حيث أعلن نشطاء أن مقاتلي الجيش الحر تمكنوا من اقتحام أسوار المطار وتمشيط المباني الموجودة في داخله. حيث دارت اشتباكات عنيفة حول مبنى قيادة المطار بين المقتحمين ومن تبقى من الجيش النظامي داخل القيادة. وردا على الاقتحام قامت القوات السورية والشبيحة الموجودة في معمل القرميد المجاور بقصف أرض المطار بالمدفعية. كما قام قناصة انتشروا في المبنى بإطلاق النار على المقتحمين. وقالت شبكة شام الاخبارية ان الطيران المروحي ألقى بالبراميل المتفجرة على بلدة تفتناز المجاورة للمطار بالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة على قريتي الرامي وكفرحايا في جبل الزاوية وبلدة قميناس.

معركة المطارات امتدت الى محافظة حلب المجاورة حيث وقعت اشتباكات عنيفة داخل مطاري منغ العسكري وكويرس العسكري كما تجددت الاشتباكات العنيفة داخل مدرسة الشرطة بخان العسل وسط قصف بالمدفعية الثقيلة على البلدة.

وقصفت المدفعية الثقيلة التابعة للنظام أحياء جب القبة والمعادي والكلاسة وأغير وأحياء حلب القديمة.

الى ذلك، جددت قوات النظام القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على أحياء دمشق الجنوبية، فيما وقعت اشتباكات عنيفة في حي مخيم اليرموك بين الجيش الحر والقوات الموالية للنظام.

وقصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ككل يوم، مدن وبلدات المليحة وداريا وحرستا وعربين وشبعا ومعضمية الشام وبيت سحم وعقربا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وكانت هناك اشتباكات عنيفة في محيط إدارة الدفاع الجوي بالقرب من بلدة المليحة ومحيط إدارة مدينة داريا.

أما في محافظة حمص فقد تجدد القصف العنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء حمص المحاصرة وتركز القصف على حي باب الدريب. واستمرت مدن الرستن والحولة وبلدة البويضة الشرقية في تلقي قذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ التي قصفت ايضا مدينة طيبة الإمام في حماة المجاورة.

وفي محافظة درعا قصفت المدفعية الثقيلة والدبابات مدينة بصر الحرير بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على أطراف المدينة.

وأمطرت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحياء مدينة دير الزور.

واضافة الى معاناة السوريين من قصف النظام العشوائي لمدنهم وقراهم، زاد من صعوبة مأساتهم الأحوال الجوية العاصفة التي ضربت اغلب المدن التي تعاني أصلا من نقص في مادة المازوت التي يستخدمها السوريون في التدفئة في شتائهم القارس اضافة الى الانقطاع المستمر للكهرباء لساعات طويلة.

وهبطت درجات الحرارة الى الصفر ومادون الصفر وتساقطت الثلوج على معظم المدن إثر تعرض سورية لمنخفض قطبي المنشأ.

وقالت مديرية الارصاد الجوية ان معظم المناطق السورية شهدت خلال الـ 24 ساعة الماضية تساقط الثلوج حيث بلغت سماكتها في احدى مناطق ريف دمشق مترا واحدا في حين تراوحت سماكتها في باقي المناطق بين 25 و15 سنتيمترا كما هطلت امطار غزيرة في اغلب المناطق تراوحت غزارتها بين 65 و55 ملليمترا.

وأدى تساقط الثلوج الى إغلاق العديد من الطرق في مختلف المحافظات السورية.

«فايننشال تايمز»: قلق غربي على 50 طن يورانيوم غير مخصب في سورية ومخاوف من نقلها إلى إيران

لندن ـ يو.بي.أي: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس ان خبراء نوويين في الولايات المتحدة والشرق الأوسط أثاروا مخاوف بشأن أمن ما يصل إلى 50 طنا من اليورانيوم غير المخصب لدى سورية واحتمال استحواذ إيران عليه جراء الحرب الدائرة في البلاد.

وقالت ان الحكومات الغربية تركز بشكل كبير على مصير الأسلحة الكيماوية لدى سورية منذ اندلاع الأزمة في البلاد قبل نحو عامين بسبب قلقها من وقوعها في أيدي الجماعات المسلحة.

وأضافت الصحيفة ان مسؤولين حكوميين وخبراء نوويين أبلغوها بأنهم يخشون أيضا من وجود مخزون كبير من اليورانيوم داخل سورية حين حاول نظام الرئيس بشار الأسد بناء مفاعل نووي في موقع الكبر بشرق سورية بمساعدة كوريا الشمالية قبل أن تدمره إسرائيل بغارة جوية في سبتمبر 2007.

وأشارت إلى أن برنامج سورية النووي لا يعرف عنه سوى القليل جدا، كما أن دمشق قدمت معلومات ضئيلة عنه للوكالة الدولية للطاقة الذرية غير أن مسؤولي الاستخبارات والخبراء الغربيين يعتقدون منذ وقت طويل أن مفاعلها النووي شبيه بالمفاعل الذي بنته كوريا الشمالية في يونغبيون وخلصوا بعد المقارنة إلى أن موقع الكبر قد يحتاج إلى نحو 50 طنا من وقود اليورانيوم لكي يبدأ العمل.

وقالت «فايننشال تايمز» ان بعض المسؤولين الحكوميين أثاروا مخاوف من أن إيران الحليفة الوثيقة لنظام الرئيس الأسد قد تكون تسعى لوضع يدها على مخزون سورية من اليورانيوم بسبب حاجتها الماسة له وزعموا بأن إيران تقوم سرا بنقل اليورانيوم من منشأة بناها النظام السوري في بلدة مرج السلطان القريبة من العاصمة دمشق استنادا إلى تحركات رصدتها الأقمار الاصطناعية.

وأضافت الصحيفة انها اطلعت على 3 صور التقطتها الأقمار الاصطناعية لموقع مرج السلطان في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي تظهر عمليات تفريغ لمخزن كبير هناك من دون سبب واضح.

ونسبت الصحيفة إلى ديفيد أولبرايت رئيس معهد العلوم والأمن الدولي للأبحاث في الولايات المتحدة والخبير في شؤون برنامج إيران النووي قوله هناك مخاوف مشروعة بشأن مخزون اليورانيوم في سورية ومصير اليورانيوم الذي خططت لاستخدامه في مفاعل الكبر قبل تدميره عام 2007 وليس هناك أدنى شك من أن ذلك يثير قلق الحكومات الغربية إذا ما غرق البلد في حرب أهلية.